

لمسات بيانية - على صراط مستقيم

فاضل السامرائي

على صراط مستقيم آ ترتيب على الصراط المستقيم مع ما قبلها سيدي الدكتور فاضل ياسين والقرآن الحكيم. انك لمن المرسلين هذا التعبير من حيث الترتيب النحوي يعني اللي هو اخذناه اللغوي. نعم. يحتمل حقيقة امرين - [00:00:00](#)

يحتمل ان يكون خبر بعد خبر والاخبار قد تتعدد. انك لمن المرسلين. مم. واخبروا بواحد او اكثر عن واحد سراة شعراء مم. الاخبار يتعدد هو الغفور الودود ذو العرش المجيد. نعم. صحيح. فاذا يحتمل ان يكون خبر بعد خبر. يعني انك على - [00:00:23](#)

الصراط المستقيم انك لمن المرسلين. انك من المرسلين. انك على ما تقول انه من اهل بغداد من اصحاب الثراء يجوز. صحيح فما يحتمل ان يكون متعلق بالمرسلين انك على صراط مستقيم متعلق بقوله يعني لمن المرسلين على صراط مستقيم. ارسلت على صراط مستقيم. مم انك لمن المرسلين - [00:00:49](#)

ارسل على الصراط المستقيم. راح يكون متعلق بما قبله. صحيح. يحتمل امرين اذا يحتمل انه خبر بعد خبر تمام. هذا خبر وهذا خبر. نعم ويحتمل له ان يكون متعلقا بما - [00:01:15](#)

قبل يعني انك من الذين ارسلوا على صراط مستقيم. ارسل انت من المسلمين على هذا الامر. نعم صحيح. الفرق بين التقديرين يعني ما ما الفرق من حيث الدلالة لو جعلناه خبر بعد خبر - [00:01:32](#)

كان ممكن الاستغناء باحد الخبرين واحدة تغني عن الاخرى؟ مو عن الاخرى لكن يعني جملة تامة. مم. وطالما هو من المرسلين فالقطع ان هو على صراط مستقيم يعني. هذا امر اخر - [00:01:48](#)

لكن ليس الكون على صراط مستقيم انه من المرسلين مم صح. لا يجوز الاستغناء عن انك لمن المرسلين. يعني هذا امر اخر انقله. طيب اذا هو لو جعلناه خبرا بعد خبر يحتمل ان نستغني بواحد - [00:02:02](#)

قل انك لمن المرسلين او انك على صراط مستقيم. نعم. يحتمل. المعنى تام. خلاص يعني اذا يحتمل نقول يعني نكتفي باحد الخبر اهي والمعنى تام. تام يعني بما نريد احنا بما نريد. احنا ماذا نريد؟ خلاص - [00:02:20](#)

وربنا هو قال في موطن اخر اكتفى. يعني قال تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وان كلام من المرسلين لم يقل على صراط مستقيم. مم. يكتفي او يعني ايضا قد يكتفي بانك على صراط مستقيم. يعني فاستمسك بالذي اوحى اليك - [00:02:40](#)

انك على صراط مستقيم. نعم لا هذا اذا جعلناه خبر لكن اذا جعلنا متعلق لا لا يصح. لا يصح. لازم يكون متعلق به يذكر الامران معا اذا كل تقدير له دلالة - [00:03:03](#)

يعني لو جعلناه خبر ممكن ان نكتفي نقول انك لمن المرسلين. مضى المتكلم ماذا يريد ان يقول اذا اراد ان يكتفي بذلك قال انك من المرسلين. مم. او اراد ان يكتفي بانه على صراط مستقيم انك عليه صراط مستقيم - [00:03:21](#)

اذا اراد الارتباط والتعلق لا لا. ليس له ان يقول ذلك يعني لا لابد ان يذكر الاثنين معه. يعني انت من المرسلين الى اوروبا مم. وللازم يتعلق مم. انت انت من المرسلين بهذه الرسالة - [00:03:39](#)

مرتبط بها. انت من المرسلين على نفقة الدولة مم صحيح. يعني. صحيح. اذا قدرناك مرتبط لا لا يكتفي. لا بد ان نذكره معنا الان يختلف. هم. اذا لو جعلناه خبر - [00:03:56](#)

بعد خبر يكتفي يصح الاكتفاء واحد المخاطب لا يرد الا هذا. لو اراد التعلق لا يكتفي مم. لو اراد التعلق لا يكتفي لا يصح اراد ان يربط هذا بذاك يتعلق به. هم. اذا لا اكتفي - [00:04:15](#)

صحيح اذا يعني ليس لنا ان نحدد وجهة معينة وجهة دلالية او سياقية محددة نقول احتمال. احتمال امين. مم. والتركيب يحتمل.
يحتمل كما هو كثير شيء كثير من التعبيرات الحمالية. هم. في اللغة العربية. سليم - [00:04:31](#)
وبهذا الخصوص مر ربنا في في موطن القرآن يقول انك لمن المرسلين وانك لمن المرسلين ومن يقول انك على صراط مستقيم. كما
يأتي في الزخرف. ماذا جمع الاثنين تحديدا هنا وقال لائنين مفرقتين في القرآن الكريم - [00:04:49](#)
هو بحسب السياق الذي ترد فيه يعني لو قال انك لمن المرسلين واكتفى ودل على انه على صراط مستقيم تضمننا لا تصريحاً لو قال لو
لو قال انك لمن المرسلين وسكت - [00:05:05](#)
يعني هذي يحتمل جملة امه جملة معاني كده. صحيح. يحتمل انه على صراط مستقيم لانه قطعاً يكون على صراط مستقيم. نعم بس
متضمن لانه يشمل امور اخرى محتمل انه صادق - [00:05:23](#)
من المسلمين انه صادق فيما يخبر به. نعم محتمل انه يأمر بالخير محتمل انه مجرد الاخبار انهم من المرسلين. هم. مع ان لا لا يريد
الى معنى متضمن معين قول على صراط مستقيم حدد امراً معيناً يريده المتكلم - [00:05:38](#)
حدد امر معين. مم. لم يجعل ذلك للذهن ويضع احتمالات كثيرة. لا. هو عندما يقصد الى امر معين يذكره. هم عندما يقصد العموم
يعمم يحلف كما هو شأن الخصوص والعموم يعني - [00:06:05](#)
نعم. هذا اما لو قال انك على صراط مستقيم وسكت كما قال في الزخرف ولا يدل على انه من لو قال مم طيب الان السؤال اللي
تفضلت به لماذا اذا اكتفى - [00:06:22](#)
في موطن وان كلام من المرسلين فموطن انك على صراط مستقيم هو يمكن آآ لو وضعنا الايات في سياقها يتضح الجواب. نعم في
البقرة قال تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق - [00:06:40](#)
وانك لمن المرسلين. وهكذا تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك هكذا قال. نعم. في الزخرف قال فاستمسك بالذي اوحى اليك انك
على صراط مستقيم هكذا. نعم. نضع كل وحدة في سياقها. طيب - [00:06:59](#)
في البقرة التي لم يذكر على صراط مستقيم انك لمن المشتلين هذه اصلاً لم نرى فيها ذكراً للدعوة مم. السياق ليس فيه ذكر للدعوة.
نعم الدعوة هي الصراط المستقيم وردت في سياق القصص القرآني - [00:07:24](#)
يعجز ذكرى في في سياق قصة طالوت وجالوتيا قسم من الانبياء يعني عندما ذكر قصة طالوت وجالوت وذكر قسم من الانبياء قال
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين - [00:07:44](#)
يعني اراد ان يخبر ان هذه دليل على اثبات نبوته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. باخباره عما لم اعلم من اخبار
الماضي. هم لم يعلمها لا هو ولا قومه. مم صحيح. فاجراها على لسانه - [00:08:07](#)
اخبار بها من اعلمه بذلك؟ الله سبحانه وتعالى. فاذا اراد لما ذكر هذه القصة التي لا يعلمها قومه ولا يعلمها هو فاجراها على لسانه. ماذا
يدل على هذا؟ على رسالته. يعني كما كما ذكر تعقيباً في قصة في قصة نوح - [00:08:24](#)
لما قال له تلك تلك من انظار الغيب نوحها اليك. مم. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. انت ولا قومك من على ما هو اذا؟
هم. الله سبحانه وتعالى. لا هو ولا قومه. هم - [00:08:44](#)
فيها دلالة على كونه من قبل الله سبحانه وتعالى. مرسل. يعني هذه دليل على اثبات نبوته ورسالته. ذلك في قصة يوسف تعقيب ذلك
من انباء الغيب نوحها اليك. وما كنت لديهم اذا يجمعوا امرهم وهم يمكرون. نعم. من انباء الغيب - [00:09:00](#)
يعني هذه من البرهان من البراهين وهي برهان ودليل على انه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. مرسل من المرسلين لم
يحتوي على صراط مستقيم اي ليست في سياق الدعوة وانما في سياق اثبات نبوته - [00:09:20](#)
لا يحتاج الى صراط مستقيم ولا لا؟ نعم. صحيح. ما يحتاج اية الزخرفية في سياق الدعوة اصلاً في السياق في هداية الخلق سياق
الدعوة الى الله عن هو افانت هذا السياق افانت تسمع الصم - [00:09:39](#)
ومن كان في ضلال مبين يعني هو مكلف بالهداية. هم. ها فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نريينك الذي وعدناهم فان عليهم

مقتدرون. فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم - 00:09:58

وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون واسأل من ارسلنا هذا هو اذا الكلام في سياق الدعوة. ثم لاحظ عندما هو قال فاستمسك بالذي اوحى اليك. هم يعني انك من المرتجين. صح. مو هكذا؟ هم صحيح. اذا هو جمع الان جمع. الاثنين. الاثنين. هم. فاستمسك بالذي

اوحى اليك. جمع الرسالة. وقالوا - 00:10:19

واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا مم يعني انت قبلك انت بعدهم فانت وحدهم. فانت وحدهم. اذا هو جمع الامرين هنا حقيقة لكن

بشكل اخر وذكر الدعوة الى الله لان هو في سياق الدعوة. هم. تذكر كونه على صراط مستقيم - 00:10:41